

## إعلان القائمة القصيرة لجائزة البوكر للرواية العربية

■ أعلن صباح اليوم بالقاهرة القائمة القصيرة لجائزة البوكر العربية والتي تعقد اجتماعها حيث يتم الإعلان عنها في أبوظبي سنويا . تضم القائمة الجديدة المعلقة ست روايات هي بالترتيب الأبجدي كالتالي : «شيد المنازل» للروائي اللبناني جبور الدويهي عن دار النهار اللبنانية ، «دروز بلغراد» للروائي اللبناني أيضا ربيع جابر ، «عناق عند جسر بروكسلن» للروائي المصري عز الدين شكري ، «العاطل» للروائي المصري أيضا ناصر عراق ، «دمية النار» للروائي الجزائري بشير مفتي ، «سء» الساتين» للروائي التونسي الحبيب السالمي .

تكونت لجنة التحكيم لعام ٢٠١٢ من الناقد جورج طرابيشي رئيسا للجنة، أما أعضاء اللجنة فضمّت مودي البيطار الناقدة اللبنانية، الدكتورة هدي الصدة من مصر، الناقد القطري هادي النعمي وأخيرا الناقد الإسباني غونزالو فرناندز .

ويتم الإعلان عن الفائز بالجائزة العالمية للرواية العربية ٢٠١٢ في حفل يُقام في أبوظبي يوم الثلاثاء ٢٧ مارس ٢٠١٢ ضمن أسبوعٍ معرض أبوظبي الدولي للكتاب . وقال رئيس لجنة التحكيم جورج طرابيشي خلال الاجتماع : «قبل شهر ونصف كان لدي اللجنة صعوبة كبيرة في اختيار عدد الروايات الفائزة في القائمة الطويلة ليتم تصفيتهما مرة أخرى إلى ٦ روايات تتفق فيما بينها في عدد نقاط الضعف وعدد نقاط القوة، وتم اختيار الأعمال من قبل اللجنة بحسب قدرة الروائي على تجاوز كافة النظريات النقدية وأن يأتي بجديد كما أوضح أن اللجنة كانت تقوم بعملية القراءة دون النظر لاسم الروائي، فهناك شفافية وسرية كاملة لقراءة الأعمال».

وأضاف أنه يتم منح كل من الكتاب الستة التي بلغت القائمة القصيرة على مكافأة قدرها عشرة آلاف دولار ، إضافة إلى ٥٠ ألف دولار أخرى تكون من نصيب الفائز، وقد بدأ العمل بها في أبوظبي في أبريل ٢٠٠٧ بدعم من مؤسسة جائزة بوكر ومؤسسة الإمارات للثقافة الاجتماعي . يُذكر أن أول خمسة فائزين بالجائزة هم: ٢٠٠٨ رواية «واحة الغروب» للروائي المصري بهاء طاهر ، ٢٠٠٩ رواية «عزرايل» للروائي المصري يوسف زيدان ، ٢٠١٠ رواية «تومي بشير» للروائي السعودي عبده الخال ، ٢٠١١ رواية «القوس والفراشة» للروائي المغربي محمد الأشعري مناصفة مع رواية «طوق الحمام» للروائي السعودي رجاء عالم .

الباي الثالث فقد خصصه للتوثيق لهذه الكلية عبر الصور . سرني أن أهداني الأستاذ د. علوي عبدالله طاهر هذه النسخة من الكتاب، وأشكره على حسن فعله ، مما منحني فرصة أن أطلع عن كُتب على ما كنت أسمع من جميل وعظم تاريخ لتلك الكلية ، واحسب أنه قد قام بجهد يشكر عليه ، عرفانا منه للكلية التي كانت بناءً أساسيا في حياته استطاع من خلاله أن يصل إلى ما وصل إليه اليوم من مكانة في مجتمعه . غير أن ماسنا هو إخراج الكتاب وطباعته ، فقد حمل الكتاب ومن خلال أوقافه ، وقد وضوح بعض صوره ، ولعل هذا ما يدعيني لأن أوجه نداءً ليس إلى من يهيمه الأمر ، فكلنا يهينا الأمر ، ولكن إلى من يمتلك القدرة المالية كبناء هائل رحمه الله ، أو من يمتلك مكاينات طباعة حديثة كجامعة عدن مثلا ، للقيام بمهمة إعادة طباعة الكتاب مرة أخرى ، طباعة تليق بمكانة وتاريخ كلية عريقة وعظيمة ذات تجربة تربوية رائدة كان اسمها شامخا في عالم التربية والتعليم ، وهي التي قال فيها الشاعر أحمد حسين المروني:

هاهنا يصنع الجديد من الأجيال  
روحاً وثابة وقماده  
هاهنا العلم والخبرة والأخلاق  
تنبئ شعباً وترسي نظامه  
كان هذا البناء بالأسم حُلماً  
فغدا اليوم ماترون فخامه

ترى هل يجد نداءني من ينتصر له ، ومن قبل من ينتصر لتاريخ تلك الكلية العريقة وتاريخ عن الحديث ؟؟

## في فعالية تدشين نشاط اتحاد الأدباء - فرع صنعاء.. وخلال لقائه بالأدباء والمثقفين والمبدعين: وزير الثقافة يؤكد أهمية دور الأدباء والكتاب في هذه الظروف التي تمر بها اليمن



### محمد القعود: فرع أدباء صنعاء سيواصل نشاطه الثقافي المميز رغم إنعدام الإمكانيات

الإمكانيات اللازمة، ولكن بالجهود الذاتية لقيادة وأعضاء الفرع سيواصل نشاط الفرع وبوره الثقافي المميز. وقد فتح باب النقاش وتبادل الآراء، حيث قدم عدد من الأدباء والكتاب وكذا الفنانين مداخلات ومطالبات هامة حثوا خلالها الأخ الوزير على ضرورة توفيرها بما يخدم تطوير العمل الثقافي اليمني ويثري ملكات الإبداع لدى كافة المبدعين في مختلف الفنون والحقول المعنية بالعمل الثقافي والإبداعي.

تصوير/فؤاد الحرازي



### هدى أبلان: آمال جميع الأدباء والمبدعين تنعقد على وزير الثقافة الجديد

وأضاف أن وزارة الثقافة تعد مؤسسة ثقافية شعبية لكل الناس، وهي جهة معنية بالحفاظ على الهوية الثقافية وتاريخ الشعب وترسيخ القيم الإيجابية في المجتمع. كما أن الوزارة تعتبر ملجأ لكل المبدعين، لكن أحيانا وللأسف الشديد لا تستطيع الوزارة تلبية كل المطالبات التي يحتاج إليها أولئك المبدعون نظراً لأن الثقافة تأتي في آخر الاهتمامات بالنسبة لصناع القرار، وتقع في ذيل الوزارات بالنسبة للإمكانيات المالية. وكانت الأخت هدى أبلان، أمينة عام اتحاد الأدباء والكتاب، قد ألت كلمة أشادت فيها

## كلية بلقيس ... عراقية ومجد تليد

، وأما الإحساس الثاني فيأتيك من حاضر التربية والتعليم وحال المدارس والكليات ونشاطاتها اللا ضافية الكسبية في يومنا هذا. ولقد كان الأستاذ د. علوي عبدالله طاهر أحد تلاميذ هذه الكلية النابغين مما أهله لأن يصبح مدرسا فيها بعد ذلك ، ولعل من أهم الشخصيات اليمينية التي تتوارث مراكز عليا في البلاد ، أو التي أضحت أشهر من نار على علم ، ونجومنا ساطعة في سماها ، على الأرجح والعباءة ، أنذاك وكان لها سبق الريادة في العملية التربوية والتعليمية ، دون تلك الكلية ، على سبيل التمثيل لا الحصر الأستاذ الفقيه حسين عبدالعزيز عبد الغني ، والأستاذان الفقيهان عبدالله وأبو بكر بانديب ، والأستاذ أحمد عمر بن سلمان ، وكذا الأستاذ الفقيه عبدا لرجم الأهل .

تكون الكتاب من ثلاثة أبواب ،إثنا استعرض فيها الأستاذ د. علوي عبدالله طاهر كل صغيرة وكبيرة تخص الكلية ، فما ترك شاردة ولا واردة إلا وأتى منها بطرف ، أما آخرها وهو

الكتاب قدم بشكل تفصيلي كل ماله علاقة بتلك الكلية من حيث إنشائها وبنائها ، ونظام الدراسة فيها والأنشطة التي انخرط فيها طلابها ، ولعلك لتجد سوألا ينط إلى ذهنك بشأن هذه المسألة أو تلك ، إلا وجدت جوابا شاقيا بروي غليل فضولك بين دفتي هذا الكتاب ، نقرأه نغفود سنوات وسنوات ، بل بقودا وعقود إلى هناك ، إلى حيث تجد مجتمعا تربويا فريدا وعجيبا ، وأية عجبه أنك ماعدت ترى لمثل هذه التجربة من مماثل أو مشابه في أي من مدارسنا هذه الأيام ،بوكاننا نسير في العمل التربوي والتعليمي خطوات إلى الوراء ، لا كما يسيرها الآخرون إلى الأمام .

كلية لم تترك الأمور تمشي على أعنتها ، بل وضع القائمون عليها كل أمر ما يضمن سيره في الوجهة الصحيحة ، دون إخلال ولا تكاثر . هنالك تجد واجبات للمدرس داخل وخارج الفصل ، وتجد واجبات للطلاب داخل وخارج الفصل أيضا ، ولكل هنك واجبات نحو المجتمع . أما الأنشطة اللا صافية فأمرها بيعث في النفس النشوة والفخر والإعتزاز ، وهو في الوقت ذاته يسكب فيها دلاء الحسرة والأسى ، أما الإحساس الأول فيأتيك بسبب ماكانت تعج به الكلية من أنشطة متعددة تبدأ بمجالات الفصول الحانطية ، مروراً بالمجلات والنشرات المطبوعة ، ولك أن تعرّج بعدها على الأنشطة الفنية والمسرحية ، والأنشطة والسباقات الرياضية والكشفية ، بل ومشاركة طلاب الكلية في تنظيم المور في الشوارع وبالذات عند خروج الطلبة منها

كمال محمود علي اليمني

التقيت الأستاذ الدكتور علوي عبد الله طاهر في إحدى الأمسيات ، ودار بيننا حديث على عجاله ، سألته عن الفقيه حسين الجبشي الرجل القانوني الأول في يمننا الحبيب ، فقادته إجابة السؤال إلى الحديث عن كلية بلقيس التي ضمت بين جنباتها أساتذة كبار ، كان من بينهم الأستاذ الجبشي ، وماكان منه في آخر الحديث إلا أكرمني بإهدائي نسخة من كتاب له يتناول فيه تجربة كلية بلقيس ، تلك التجربة التربوية الرائدة التي تل نمل حطبا من تسليط الضوء عليها وإظهار نجاحاتها التي ذاع صيتها في ستينيات وسبعينيات القرن الفارط .

كان عنوان الكتاب (( كلية بلقيس ... تجربة تربوية رائدة... ١٩٦٦-١٩٧٥ )) .

جلست أقلب صفحات الكتاب ، تمر عيناى على الأسطر ، تسعها واحدا واحدا ، والنشوة تغمرني ، كائني في رحلة روحانية لطيفة ، كيف لا ، وأنا استعرض عبر الأسطر قصة تجربة تربوية عظيمة عاشتها هذه المدينة البديعة عدن .

ولقد جاء إنشاء هذه الكلية رغبة من أهالي أبناء غير عدن من اليمنيين ، في تعليم أبنائهم ، إذ كانت السياسة الإستعمارية تقضي بحرمانهم من الجلوس على مقاعد الدراسة في المدارس الحكومية ، مما دعا إلى تنادي كل كل المثقفين والوطنيين إلى ضرورة إنشاء مدرسة أهلية تمنح هؤلاء الأبناء فرصة تلقي العلم ، والنهل من معينه ، لترتقي بهم الأمة .

رئيسية لتحقيق النهضة الشاملة، ويثأثر بدرأوى في كتابه بزيرة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين، في كتابه الشهير «مستقبل الثقافة في مصر». وقال الناشر محمد رشاد، رئيس مجلس إدارة «الدار المصرية اللبنانية»، في مقدمة الكتاب: «إنه ليس من قبيل المبالغة أو الدهشة أن ذلك العرض نفسه الذي قدمه د. بدرأوى كان يدور في أذهاننا في وقت متزامن تقريبا، وأنا كنا مثقفين في إدراك واع لأهمية هذه الرؤية المستقبلية لمجتمعنا في لحظة تاريخية فارقة، تشكل مستحفا عميقا يحتم علينا ثاقب الفكر وعميق الرؤية، لكن نتبادل ما يعترق حياتنا من ظواهر وقضايا، ويأتي في طليعتها التعليم والرعاية الصحية والإبتكار والبحث العلمي، والديمقراطية والحرية والتكافل الاجتماعي والمواطنة والحوار.»

ويضيف الناشر: إن ذلك التناول يتسم بقراءة الواعية الناقدة لكل الإنجازات التي تم تحقيقها، ويرسم في الوقت نفسه استراتيجيات محددة بأساليب وأنماط إجرائية تفصيلية تساعدنا على أن نصل إلى ما نبتغيه من رفعة ونهضة لهذا الوطن». «التعليم.. الفرصة للإنقاذ»، يقع في ١٥ فصلا هي «الأمل في الإصلاح» الجامعات (بناء حضارة أم مقدمو خدمة تعليمية؟)، إصلاح التعليم العالي في مصر، البعثات الخارجية.. طريق للتطوير، الحياة الطلابية، عن الجامعات الخاصة، الأطار الوطني للمؤهلات في مصر، التعليم الفني للمؤهلات في مصر، التعليم الفني والتدريب المهني، التعليم.. أساس التطوير، الفرص الضائعة، تحديات التطبيق، تكامل نظم التعليم المختلفة، التعليم والمواطنة، مكافحة الفساد والتعليم، الجمال والتعليم.»

### «التعليم.. الفرصة للإنقاذ»

● أصدرت الدار المصرية اللبنانية، كتاباً جديداً بعنوان «التعليم.. الفرصة للإنقاذ»، ويعرض فيه الدكتور حسيمة بدرأوى، ودعم التعليم في مختلف مراحل، كخطوة

بألفسوفور الأبيض». ولأن الضحية الأولى لأي حرب هي الحقيقة، فقد رأى أريغوني أن من واجبه، كإنسان رأى ما رأى، توثيق الحقيقة ونشرها حتى لا تغتالها إسرائيل. وهذا الكتاب هو وثيقة حقيقية صادمة، وتمكن أهميته في كونه رواية إنسانية كتبها شاهد على واحدة من أبلغ الحروب التي شنتها إسرائيل على شعب أعزل.

### «تعلم الحياة.. سأروي لك تاريخ الفلسفة»

● أصدر مشروع «كلمة» التابع لهيئة أبو ظبي للثقافة والتراث كتاباً جديداً مترجماً من العربية عن اللغة الفرنسية بعنوان «تعلم الحياة.. سأروي لك تاريخ الفلسفة»، للمؤلف لوك فيري الذي قام بترجمته الدكتور سعيد الولي. حاول لوك فيري، الفيلسوف والأستاذ الجامعي الفرنسي، في هذا الكتاب تعريف القراء، طلابا وطالبا ثقافة، على تاريخ الفلسفة، وجاء أسلوبه تعليميا بامتيان مما يعطي القارئ الشعور بأنه بين يدي العارف الذي يقوده من مفهوم لآخر، ومن تعريف إلى آخر شارحا تارة ومذكرا تارة أخرى.

ويعرض الكاتب كل مراحل الفلسفة منذ نشوئها في اليونان القديمة وحتى المادية الجديدة ومرحلة ما بعد الحداثة والمرحلة التقنية في عصرنا الحاضر، ولم يخل بالأمثلة، فقد توقف طويلا عند بعض الأسماء الكبرى التي شكلت معالمها في تاريخ الفلسفة وفي تطورها مثل سقراط وأبيقراط ومارك أوريل وديكارت وباسكال

وأحدة تولد واقعا جديدا مختلفا انه عالم الرواية، حيث يعيد المبدع تنظيم الكائنات وتصنيفها، حيث يشوش الوجود ليبتدعه من جديد . وتجدر الإشارة الي أنّ هذه الرواية تحضلت علي جائزة بيغاسوس الدولية للأعمال الأدبية المكتوبة بغير اللغة الإنكليزية وأيضا ترجمت إلي عدة لغات منها الإنكليزية والفرنسية.

### «حافظوا على إنسانيتكم»

● أصدر المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الترجمة العربية الكاملة لكتاب «غزة.. حافظوا على إنسانيتكم» الذي وضعه المناضل الأممي الإيطالي فينتوريو أريغوني باللغة الإيطالية، ثم سرعان ما ترجم إلى لغات أوروبية عديدة بسبب الشحنة الإنسانية الكبيرة التي احتوتها نصوص الكتاب، وبسبب المشاهدات المؤلمة التي وردت في صفحاته. وقد أنجز ترجمة الكتاب عن الإنكليزية إلى العربية المترجم السوري مالك ونوس. أما فينتوريو أريغوني الذي اغتاله إحدى المجموعات المتطرفة في غزة في أبريل من العام الماضي، فقد عمل في حركة التضامن العالمية مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ سنة ٢٠٠٨، وشاهد بأه عينه وقائع العدوان الإسرائيلي على غزة (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)، وسجّل ذلك كله في هذا الكتاب الذي يتألف من اثنين وعشرين تقريرا أرسلها تباعاً إلى جريدة «المانيفستو» الإيطالية، ونشرها على مدونته Guerrilla Radio في الوقت نفسه. يقول أريغوني عن هذه المقالات إنها «ذات أوراق مؤذية، وملطخة بالدماء، ومشبعة

### إصدارات ثقافية

#### «فساد الأمكنة»

● نشرت دار الجنوب للنشر بتونس رواية للكاتب المصري صبري موسى فساد الأمكنة وهي ثالث رواية تنشرها الدار لروائي مصري بعدما نشرت الزيني بركات لجمال الغيطاني بتقديم الناقد الفلسطيني فيصل دراج وصحبه البحيرة لمحمد الساطي بتقديم الناقد التونسي توفيق بكار أما فساد الأمكنة فقام بتقديمها الروائي والجامعي الدكتور صلاح الدين بوجاه. ولد صبري موسى سنة ١٩٢٢ بمدينة زحمياط، درس الفنون الزخرفية واشتغل بالصحافة، نشرت رواية فساد الأمكنة لأول مرة مسلسلة بمجلة صباح الخير المصرية خلال عامي ١٩٦٩ - ١٩٧٠ ثم نشرت كاملة بين دفتي كتاب سنة ١٩٧٣. وفي عام ١٩٧٤ فازت بجائزة الدولة التشجيعية للرواية.

يذكر صبري موسى في قصة كتابة هذه الرواية أنه في أحد رحلاته زار الصحراء الشريفة قرب حدود السودان وقضى ليلة بجبل بها يدعى جبل الذهب . وفي تلك الليلة من ربيع ١٩٦٣ كانت ولادة بذرة الرواية في شعوره، وبعد عامين كانت زيارة ثانية إلي تلك الصحراء حيث يقول: وفي تلك الرؤية الثانية للدهيب أدركت أنني في حاجة لمعيشة هذا الجبل والإقامة فيه. إذا رغبت في كتابة هذه الرواية . فطلب من وزارة الثقافة سنة نزع التفكير ومحاولة كتابة الرواية. فكانت موافقة الفرغ من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ إلي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧. ولكن كتبت الرواية

#### مساحة خضراء

### عصر كل ما فيه يحث الخطى نحو المستقبل

فؤاد عبدالقادر

■ نعيش في عصر مفتوح متفتح على كل شيء، تتقاذفه الرياح والزوابع، ليس هناك بلد في العام في الشرق والغرب بمنأى عنها كلها معرضة .. تدخل بل تهجم عليها دون رحمة، وفي الغالب تقتلعها من جذورها، لكن هناك دول قد استعدت لتلك التحولات، الرياح منذ فترة تسلمت بكل الأسلحة والذخائر التي تضمن لها المواجهة والبقاء والاستمرار. كان أولى خطوط الدفاع التي أقامتها نظام التعليم ومحو الأمية أيضا ركزت على التعليم المهني وأقامت الاقتصاد والصناعة القوية .. وكلها تم التخطيط لها تخطيطا علميا وخطوة خطوة. إن التعليم القوي هو أساس بناء الشعوب والدول ويدهونها تظل الدول رخوة ضعيفة لا تصمد ولا تستطيع المقاومة.. عصر كل ما فيه يجري بإيقاع سريع والبقاء للأقوى .. عصر كل ما فيه يجري يحث الخطى نحو المستقبل .. أين نحن من كل ذلك؟

التعليم في الغالب صفر يعطيه أي متابع لعملية التعليم والثقافة في البلاد. الثقافة بكل أشكالها المنهجية لا تدخل في حساب أي حكومة فالثقافة ليست مجرد وزارة تهتم في الثقافة وتقبل أي ميزانية هضبة

لكنها أي الثقافة فعل يومي ونشاط محموم في أشكال الثقافة فنون تشكيلية، الكتاب ومعارضه تبني طباعة الكتب الثقافية استنهاض الحركة المسرحية وجعله نشاط يومي فعال .. رفده بكل احتياجاته حتى تضمن له البقاء والاستمرارية في النشاط.

تحريك السينما لتؤدي الدور المنوط بها .. وإلا ماذا يعني أن يكون لديك مؤسسة للسينما والمسرح وفي غياب شامل للسينما والمسرح على الإيقاع والمعاش. ماذا يعني مؤسسة للسينما والمسرح وهي مجرد ميزانية وموظفين وكوادر سينمائية إخراج مخرجين وفنيين دون عمل أي نشاط سينمائي يذكر بهم. أن يُتفَهِ المواطن يعني أنك تبني جيلا وشعبا رائعا قادرا على مواجهة المستقبل من خلال خطوط تم بناؤها.

### مصر تحيي ذكرى أمير الزجل بريم التونسي

● احتفل المجلس الأعلى للثقافة في مصر أمس الأول بذكرى الشاعر بريم التونسي، في أمسية حملت عنوان «شمس الأصيل»، وهي قصيدته الشهيرة التي تغنت بها كوكب الشرق أم كلثوم، في الذكرى الحادية والخمسين على وفاته. شارك في الاحتفالية عدد كبير من شعراء مصر، من بينهم الشعراء أمين حداد، محمد بهجت، رجب الصاوي، والباحث في الفولكلور مسعود شومان، والفنانان أحمد إسماعيل ومحمد عزت اللذان قدما بعضا من أشهر أغاني بريم التونسي، منها «القلب يعشق»، «ح اتجن ياناس» و«شمس الأصيل» وأما الشاعر كريم العنصرين، وأقيم على هامش الاحتفالية معرض للكتب، ضم أعمال بريم وبعض ما كتب عنه.